تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -182

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي المتقين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امام واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. قائد الغر الميامين عليه من ربه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار - 00:01:57

على نهجه واقتفى اثره اتم الصلاة واتم التسليم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد مرحبا بكم. مشاهدينا في كل مكان عبر المباركة وفي شاشتكم وفي برنامجكم تيسير الفقه. برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها مع ضيفنا ابرز - 00:02:24

المسائل التي نستفيد منها جميعا بهذا البرنامج مشاهدينا يسرنا ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فنرحب بمعالي الشيخ اهلا وسهلا بكم. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لك - 00:02:44

لهم اه ان يجمع لكم بين خيري الدنيا والاخرة وان يسعدكم سعادة لا تشقون بعدها وان رفع درجاتكم في جنات الخلد اللهم امين يا رب العالمين. اه حقيقة اه قبل ذلك نحن في كتاب المناسك - 00:03:06

آآ مشاهدينا آآ لا زلنا معكم وفي مسائل محظورات الاحرام لان قد اخذنا في آآ ثلاث حلقات مضت اه وقد ابتدأنا معكم في محظورات الاحرام واخذنا حلق الشعر وتقديم الاظافر وكذا اه اخذنا اه تغطية الرأس بملاصق واخذنا - 00:03:26

المخيط ولبسه في الحلقة الماضية اه علنا ان ندخل الى المحظور الخامس من محظورات الاحرام وهو الطيب آآ وما يتعلق فيه من محظور. سواء من اشتمام او من اكل او من شرب او من استعمال - 00:03:43

اه او غير ذلك. فهذه المسائل اه مهمة ولها احكام متعلقة بمسألة الطيب. فنسأل شيخنا فيما يتجنبه المحرم من الطيب وما يستعمله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:04:04

قبل ان نتكلم عن هذا المحظور آآ نحب ان نذكر بالمحظورات بشكل اجمالي وهي تسعة محظورات يبدأ حظرها من دخول الانسان في النسك. اذا نوى ان يدخل في النسك في الحال امتنعت عليه - 00:04:25

هذه المحظورات واغلب هذه المحظورات يستمر في العمرة الى آآ ان يحلق رأسه بعد سعيه بين الصفا والمروة وهم اما بالنسبة للحاج

فانه يستمر آآ غالب هذه المحظورات حتى يرمي جمرة العقبة - 00:04:44
او يقصر ثم باقيها يحل بطواف الانسان لطواف الافاضة هذه المحظورات تسعة محظورات اولها حلق الشعر وثانيها تقليم الاظافر وثالثها تغطية الرأس ورابعها لبس المخيط وخامسها استعمال الطيب وسادسها الصيد وسابعها - 00:05:07
عقد النكاح وثامنها الوطئ وتاسعها المباشرة بما دون الوطأ والمعنى في منع المحرم من هذه الامور ان يتعود ترك ما تهواه نفسه وما يظهره متجملا متحسنا امام الناس تقربا لله عز وجل. فيستمر في حياته على ذلك يدع - 00:05:33
وتهواه نفسه وما يظن انه اكمل او اجمل لله عز وجل. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه اذا تعود الانسان على ترك المحظورات في الاحرام سيتعود على ترك المحظورات فيما بعدها باذن الله عز وجل - 00:06:00
فهذا بمثابة المدرسة الاحرام بمثابة المدرسة التي تعود الانسان على اجتناب المحظورات في بقية آآ حياته المحظور الخامس الطيب مع ان الطيب ترغب فيه الشريعة وتطلب من الناس ان يستعملوه. والطيب من سنن الجمعة والطيب من سنن المرسلين. والنبي صلى الله عليه - 00:06:20
وسلم جعله مما حبب له من امور الدنيا الطيب والنساء. وكان صلى الله عليه وسلم لا يرد الى غير ذلك من الاخبار الواردة في الطيب والترغيب فيه الا انه في حال الاحرام يمنع المسلم من استعماله - 00:06:48
مال الطيب قبل ان يدخل الانسان في النسك لا يجوز له ان يطيب لباس الاحرام على الصحيح وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر المتظمخ بطيب قبل الاحرام ان يغسله اه عن نفسه. وذلك - 00:07:08
لانه في ثيابه واما بالنسبة للطيب الذي يكون على البدن فانه لا بأس من استمراره وابقائه على البدن بعد الاحرام. لكنه لا يزيد له شيئا جديدا اذا دخل الانسان في الطيب فانه اذا دخل الانسان في الاحرام فانه يمنع من الطيب. سواء كان رجلا او كان - 00:07:29
راه فمحظور الطيب ليس خاصا بالرجال بل هو للرجال وللنساء تقدم معنا ان المالكية يمنعون المحرم من ان يطيب بدنه قبل الاحرام وان الصواب جواز ذلك لما ورد في حديث عائشة قال - 00:07:53
قد طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم وقد ورد في الخبر انهم يرون وبيس الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم. اما بعد الاحرام فلا يجوز للانسانة - 00:08:11
ان يطيب شيئا من بدنه ولا يطيب شيئا من ثوبه. فلا يجوز له الطيب. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الذي قسته ناقته وهو محرم ولا تمسوه طيبا. ولا تمسوه طيبا. وفي لفظ قال ولا تحنطوه - 00:08:26
ومنع الرجل من استعمال الثوب الذي فيه ورس او زعفران. وذلك لانهما من انواع الطيب لانهما من انواع الطيب وظواهر النصوص تدل على ان المنع من الطيب ينتهي بالتحلل الاول. فاذا رمى الانسان وحلق جاز له ان - 00:08:48
نتطيب كما قال بذلك جماهير اهل العلم. وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول بان المحرم لا استعمل الطيب الا بعد التحلل الثاني بعد الطواف وقال بانه من امور النساء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال فانه قد حل له كل شيء الا النساء - 00:09:09
ولكن الصواب جواز استعمال الطيب بعد التحلل الاول ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف - 00:09:33
بالبيت فدل هذا على ان من الامور المستقرة عند الصحابة ان الطيب من محظورات الاحرام ويدخل في هذا جميع انواع الطيب. يدخل في ذلك مثلا المسك. آآ الذي يظن انه - 00:09:48
قد اخذ من آآ الغزال. كذلك يمنع المحرم من استعمال الكافور. من استعمال العنبر. من استعمال البان من استعمال الغالية غالية الطيب يمنع ايضا من استعمال ماء الورد لانه يتطيب آآ به - 00:10:08
كذلك يمنع من استعمال الزعفران يمنع من استعمال السحوق يمنع من استعماله الوارث البنفسج جميع انواع ما يتطيب به سواء كان هذا الطيب مما يستعمل بالدخون كما لو وضع على الجمر الدخول الذي وضع على الجمر او كان بالطيب السائل الذي يوضع على اه

البدن - 00:10:28
هذا ايضا كله يمنع منه المحرم. هكذا ايضا يمنع المحرم من استعمال من آآ استعمال آآ كل ما فيه رائحة عطرية على الصحيح.
وبالتالي فان الصابون المعطر فيه طيب فيمنع المحرم آآ منه - 00:10:58
وهكذا ايضا المناديل المعطرة. المناديل المعطرة والمرأة المحرمة اذا ارادت ان تنظف لابنها ها اه فانها لا تستعمل المناديل المعطرة لان فيها طيبة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الذي وقسته - 00:11:18
ناقته ولا تمسوه طيبا ومثل ذلك ايضا مزيل العرق اذا كان فيه روائح عطرية مثل ذلك ايضا الشامبو الذي فيه روائح عطرية لا يستعمله المحرم لان فيه طيبة. والنبي صلى الله - 00:11:38
عليه وسلم قال ولا تمسوه طيبا وطيبة هنا نكرة في سياق النهي فيكون عاما يشمل القليل ويشمل الكثير و بعضهم قال بان هذا الطيب تابع والتابع لا يفرد بحكم. لكن الصواب عدم جوازه لان النبي صلى الله عليه وسلم منع منه - 00:11:55
وعلى جهة العموم فقال ولا تمسوه طيبا. ولذلك فان المحرم لا يستعمل آآ اي شيء فيه آآ روائح عطرية لكن لو كان هناك منظفات ليس فيها روائح عطرية صابون ليس فيه رائحة عطرية او شامبو ليس فيه رائحة - 00:12:16
عطرية آآ او مناديل مبللة ليس فيها روائح عطرية. فحين اذ لا حرج على المحرم في استعمالها لانها لم تشتمل من الطيب وبالتالي يجوز للمحرم ان يستعملها ولو كان فيها شيء من الترفه. وقد تقدم معنا في الكلام عن تغطية - 00:12:36
بان الصواب انه لا يجوز بان وكذلك في حلق الشعر بان الصواب انه لا حرج على الانسان في ان يغتسل وفي ان كشط وفي ان يحرك شعر رأسه لعدم الدليل الدال على المنع من مثل هذا ومن ثم في استعمال الشامبو غير المطيب - 00:12:56
بهذا النوع من الاستعمال لا حرج فيه هكذا ايضا اه يشمل المنع ما لو كان الاستعمال بطريقة التطيب او بطريقة استعماله في المغسلات والمنظفات وهكذا ايظا لو كان الاستعمال شربة فلو كان هناك مأكولات فيها روائح عطرية فان المحرم - 00:13:16
يمنع منها على اه الصحيح كذلك ايضا الثياب المصبوغة بالزعفران تياب المصبوغة بالزعفران فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى المحرم عن اه استعمالها. كذلك يرى ما بخر بالعود - 00:13:41
يعني وتبي عود الطيب فوظع على الجمر فخرج منه البخور فمثل هذا اذا وظع في ثياب فبخرت تياب او وضع في فرش او في غيرها فان المحرم لا يستعملها. ولذلك فان الثياب فان - 00:13:59
الفرش المطيبة لا يجلس عليها المحرم الا ان يضع عليها ثوبا اخر. ومثل ذلك ايضا في النوم الوسائد مطيبة لا يضعها المحرم تحت رأسه لا يضعها المحرم تحت رأسه وانما يضع وسائد ليست - 00:14:19
مطيبة هكذا يظن في الفرش لا يجلس على فراش مطيب الا ان يظع بينه وبين هذا الفراش المطيب فراشا اخر لا تنفذ منه رائحة الطيب اذا قدر ان الانسان تطيب ناسيا - 00:14:39
فانه حينئذ يلزمه ازالة هذا الطيب ولا يجب عليه فدية فانه قد ورد في حديثه على ابن امية ان رجلا آآ اه احرم في ثيابه وقد تظمخ بطيب. فامره النبي صلى الله عليه وسلم بغسل اثر الطيب. وقال اغسل عنك اثر - 00:14:56
الذي هو الطيب الخلوق انواع مخلطة من الطيب ولم يأمره في هذا الحديث بوجوب الفدية. اما اذا تطيب عامدا فانه حينئذ يلزمه امران. الامر الاول ان يزيل اثر هذا الطيب عن نفسه - 00:15:16
سواء طيب في بدنه او طيب في ثيابه. والامر الثاني يلزمه ايضا ان يفدي فدية الاذى بان اطعم ستة مساكين بمكة او آآ يذبح شاة او يصوم ثلاثة ايام في اي آآ مكان - 00:15:36
كذلك ايضا لو وضع الطيب في الاكل او الشرب فحينئذ يمنع المحرم من ذلك الاكل مثله مثلا لو وضعت لو وضع الزعفران في القهوة فان الصواب ان المحرم لا يشرب منه وهذا لقول - 00:15:57
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمسوه طيبا فان طيب نكر في سياق النهي فيشمل هذه الصورة لو كانت آآ رائحة الطيب لا زالت باقية في آآ هذا الطعام فان المحرم يمنع من هذا الطعام - 00:16:17

اتفاق اهل العلم لكن لو وضع الطيب في شيء من الاطعمة فلما آآ آآ طبخ ذهبت رائحة الطيب وبقي طعمه فهل يمنع المحرم منه؟ قال احمد والشافعي يمنع المحرم منه. وعلى من استعمله الفدية - 00:16:35

وقال مالك وابو حنيفة بانه لا حرج على المحرم في استعماله قالوا لانه قد ذهبت ذهبت رائحته ولو بقي طعمه لكن لا شك ان اجتناب الانسان لذلك اولى واحسن كذلك ايضا آآ الادهان بانواع الطيب يمنع المحرم منه سواء كانت دهنا لبدنه او لشعره او لشيء من بدنه - 00:16:55

كذلك ايضا الاكتحال بانواع الكحل المطيب لا يجوز للمحرم ان ان يستعمله وذلك لانه من استعماله الطيب. مثل ذلك ايضا يقول الفقهاء لو استعط بمعنى انه قد وضع ذرورا من الطيب عند انفه من اجل - 00:17:22

ان يخرج منه العطاس قالوا لا يجوز للمحرم ان يفعل ذلك بالطيب هكذا ايضا اه يمنع المحرم من تعمد شم الطيب. من تعمد شم الطيب. لو شم الطيب بدون تعمد - 00:17:42

لم يلحقه شيء لانه ليس بفعله ولا ليس بقصده اما اذا تعمد شم الطيب وذهب اليه قالوا يمنع المحرم من مثل هذا ويجب عليه حينئذ آآ الفدية. ومثل هذا الذهاب الى دكاكين العطارين الذين يكونوا عندهم الطيب ويجد الجالس عندهم رائحة الطيب فمثل هؤلاء - 00:17:57

لا يجوز للمحرم فمثل هذا لا يجوز للمحرم ان يفعله. ويعد هذا مما يؤثر على الاحرام ومنفعة قاله متعمدا فانه اه يجب عليه فدية الاذى. لكن لو قدر انه شم الطيب بلا قصد كما لو اجتاز مكانه - 00:18:22

اصلي في مسجد فطيب اهل المسجد ذلك المسجد فشمه بدون قصد لم يلحقه شيء من المأثم ولا من آآ الفدية من الامور التي قد يسأل عنها شم الروائح الطيبة غير العطرية - 00:18:42

هذا الشم لا يؤثر على الانسان ومثله ايضا اكل ما كان فيه روائح طيبة ليست بعطرية لا حرج على الانسان فيه. مثال ذلك الورد انواع الورود هذه ليست طيبا. وبالتالي لا حرج على المحرم في ان يشمها على الصحيح من - 00:19:01

اولي اهل العلم بعض اهل العلم منع منه وقال هذا من انواع الترفه والمحرم ممنوع من الترفه لكن مثل هذا التعليل يحتاج الى اقامة الدليل على كونه علة صالحة للتعليل به في هذا الموطن - 00:19:21

كذلك ايضا مما لا يمنع المحرم منه تقليب العود. اذا لم يكن له روائح عطرية تبقى في اليد. فعود اذا قلبه المحرم جاز له ذلك اذا لم يضعه على النار ولم يكن في ذلك الطيب عوالق تعلق باليد التي تمسك به - 00:19:39

فلا حرج على المحرم في ان يستعمله كذلك اذا مس شيئا من انواع الطيب لا يعلق في يده شيء منه فهذا لا حرج على المحرم اه فيه من الامور المتعلقة بهذا وينتبه الناس لها ما قد يوضع في الكعبة من البخور او يوضع عند الحجر الاسود فاذا كان فيها شيء من البخور - 00:19:59

او من انواع الطيب فانه يجتنبه المحرم. اذا كان في غطاء الكعبة وستارتها شيء من الطيب فان لم يجتنب ذلك ولا اه يمس اه هذا الجدار او هذه الكسوة لئلا يعلق بيده شيء من انواع - 00:20:25

اه الطيب آآ من الامور المتعلقة بهذا ان الفواكه التي لها رائحة طيبة لا حرج على المحرم في شم رائحتها ولا افي اكلها وذلك لان رائحتها ليست رائحة عطرية وان كانت الرائحة رائحة طيبة آآ ترغب فيها آآ ان - 00:20:45

نفوس ومن امثلة ذلك مثلا لو اكل الانسان التفاح او البرتقال او شيئا مما له روائح طيبة فلا حرج على المحرم من ذلك وذلك لان الاصل ان هذه الامور ليست طيبا ولم يرد دليل يدل على المنع من مثل هذه الانواع من الفواكه - 00:21:07

آآ من انواع الطيب التي يمنع المحرم منها الخزامى. فالخزامى نبت آآ صحراوي فيه رائحة الطيب ويستعمل فيه الطيب ولذلك يمنع المحرم منه سواء كان مستخلصا في آآ قوارير او كان آآ ذات الورد آآ فانه آآ فيه روائح عطرية ومثله ايضا الشيح والقيصوم - 00:21:34

من المسائل التي وقع الخلاف فيها مسألة النعناع الريحان الفارسي الذي آآ هو الحبق بعض اهل العلم منع منه وقال هو نوع من انواع

الطيب فلا يجوز استعماله لا في آآ شم رائحته ولا في آآ بوضع - 00:22:04
في الطعام ولا وضعه كمشروب ونحو ذلك. واخرون اجازوه وقالوا هو ليس من انواع الطيب وبالتالي لا حرج على الانسان في استعماله اه ايضا مما ينبغي ان يلاحظ ما يوضع من انواع الادهان والمراهم آآ التي قد يوضع فيها شيء من الطيب. فان المحرم ممنوع منها - 00:22:26
الادهان التي يستعملها المحرم ينبغي ان يتحرز فيها من الروائح العطرية انواع الدهونات التي تستعمل سواء للوقاية من الشمس او للوقاية من احتكاك القدمين او الفخذين او يجب ازالة الروائح العطرية منها - 00:22:52
اما بالنسبة للسدر فلا حرج على المحرم في ان يستعمله لا حرج على المحرم ان يستعمله. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الذي وقصته ناقته اغسل بماء اه وسدر - 00:23:15
اه هذا شيء مما يتعلق باحكام اه الطيب بالنسبة للمحرم. فالمقصود ان المحرم اه يحرص على اجتنابه الروائح العطرية وانواع الطيب سواء كان بوظعها على بدنه او على ثوبه او بشمها او - 00:23:33
للدهان بها او باي نوع من انواع الاستعمال. نعم. احسن الله اليك وبارك فيك. قد بين الشيخ بيانا شافيا في هذا محظور في الطيب وفي اقسامه وفي المسائل التي يسأل عنها كثير من الحجاج حقيقة في عصرنا هذا واسأله سبحانه - 00:23:53
اه ان يوفقنا واياكم لهذا العلم وان ننتفع به بعد شكر الله جل وعلا نتقدم بالشكر الجزيل لشيخنا اسأله سبحانه ان يرفع اقامه وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يحفظه ويوفقه لكل خير. شكرا لكم على متابعتكم. لن اسأله سبحانه - 00:24:13
ان ينفعنا بهذا العلم الذي تعلمناه انه ولي ذلك والقادر عليه ويرزقنا واياكم علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم احفظنا بحفظك وابقنا آآ والمسلمين على خير وانصر الاسلام والمسلمين جميعا في كل مكان. كذلك نبين لكم اننا لا زلنا في محظورة الاحرام في كتاب المناسك - 00:24:33
آآ قد اخذنا واستوفينا آآ بعضا منها في الحلقات الماضية. وباذن الله جل وعلا نأخذ ما تيسر في الحلقة القادمة تابعونا وابقوا على خير ودمتم الاخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:53
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:12
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:39
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:26:09
العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:26:49